

النهاية في غريب الأثر

{ برز } (ه) في حديث أمّ معبد [وكانت بَرَزَة تَحْتَبِي بِرِفَاءِ الْقُبَيْة] يقال امرأة بَرَزَة إذا كانت كهلة لا تَحْتَجِب احْتِجَابَ الشَّوَابِّ وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تَجْلِس للناس وتُحَدِّثهم من البروز وهو الظُّهُور والخُرُوج .

(س) ومنه الحديث [كان إذا أراد البَرَّاز أبْعَد] البَرَّاز بالفتح اسم للفَضَاءِ الواسع فكُنَّوا به عن قَضَاءِ الغائط كما كَنُوا عنه بالخلاء لأنهم كانوا يتبرَّزُونَ في الأمكنة الخالية من الناس . قال الخطَّابيُّ : المحدثون يَرَوُّونه بالكسر وهو خطأ لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب . وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه : البَرَّازُ المبارزة في الحرب والبَرَّاز أيضا كناية عن ثُفُلِ الغِذَاءِ وهو الغائط ثم قال : والبَرَّاز بالفتح الفَضَاءُ الواسع وتَبَدَّرَ الرَّجُلُ أي خرج إلى البَرَّاز للحاجة . وقد تكرر المكسور في الحديث .

- ومن المفتوح حديث يعلى [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل

البَرَّاز] يُرِيدُ الموضع المذْكَشَفَ بغير سُتْرَةٍ